

A38-WP/400
TE/177
30/09/13



الجمعية العمومية — الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

مشروع نص التقرير

عن

البند ٣٧ من جدول الأعمال

المادة المرفقة عن البند ٣٧ من جدول الأعمال مقدمة من أجل عرضها على نظر اللجنة الفنية.

**البند رقم ٣٧ من جدول الأعمال: التقدم المحرز بخصوص الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة
للسلامة الجوية في أفريقيا (خطة إقليم أفريقيا والمحيط الهندي)**

١-٣٧ نظرت اللجنة في ورقة العمل A38-WP/67 المقدمة من المجلس، التي وفرت تقريرا مرحليا عن الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (خطة إقليم أفريقيا والمحيط الهندي)، بما في ذلك تفاصيل عن الإنجازات المحققة فيما يتصل بتنفيذها بقيادة المكاتب الإقليمية للايكاو في داكار، السنغال؛ ونيروبي، كينيا. وحظيت الورقة بالتأييد، كما قامت اللجنة، اعترافا منها بضرورة بذل المزيد من الجهود لمعالجة الشواغل البارزة في مجال السلامة والثغرات الرئيسية الأخرى ذات الصلة بالسلامة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي، بتشجيع الايكاو والشركاء في السلامة الجوية على تقديم دعمهم للدول الأفريقية للتغلب على أوجه القصور المذكورة. وأوجزت الورقة أيضا الشروط المطلوبة لمواصلة الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (خطة إقليم أفريقيا والمحيط الهندي) وتوسيع نطاقها في فترة الثلاث سنوات المقبلة استنادا إلى القرارات والأهداف المعتمدة خلال المؤتمر الوزاري المعقود بشأن السلامة الجوية في أبوجا، نيجيريا في يوليو ٢٠١٢ والتي أجازها لاحقا مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يناير ٢٠١٣.

٢-٣٧ وتم التذكير بأنه خلال مناقشة سابقة بخصوص البند ٣٥ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية — دعم التنفيذ (WP/247)، كانت اللجنة قد طلبت من الدول في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي تقديم موارد من الموظفين و/أو دعم مالي بصورة ملحة للتعجيل بإنشاء مكتب لبرنامج إجراءات الطيران (FPP) يكون قادرا على القيام بمهامه بصفة كاملة. ووافقت اللجنة في هذا الصدد على إدماج هذا الأمر في مشروع القرار المقدم في ورقة العمل A38-WP/67.

٣-٣٧ واستعرضت اللجنة ورقة العمل A38-WP/353 التي قدمتها النيجر والتي سلطت الضوء على إنشاء اتحاد المنظمات الأفريقية للتدريب على الطيران (AATO) في أبريل ٢٠١٣. والهدف من الاتحاد هو كفالة استحداث تدريب على الطيران رفيع المستوى وموحد وذلك من خلال التعاون بين أعضائه والتشجيع على تبادل الخبرات الفنية. وتلقت الورقة دعما واسعا كما هنأت اللجنة الدول الأفريقية على هذه المبادرة الفريدة التي من شأنها أن تعود بالفائدة على مسؤولي سلامة الطيران في المنطقة. وأشار إلى أن الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا سوف تواصل دعمها لاتحاد المنظمات الأفريقية للتدريب على الطيران، وذلك من خلال توفير التوجيه فيما يتصل بوضع خطة لمعالجة الاحتياجات الحالية في مجال التدريب في أفريقيا.

٤-٣٧ ولاحظت اللجنة أن ورقة العمل A38-WP/213، التي قدمها أعضاء اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك)، قد تم تقديمها في إطار البند ٢٧ من جدول الأعمال: السلامة الجوية - السياسة العامة.

٥-٣٧ وعند استعراض ورقة العمل A38-WP/214، المقدمة من إثيوبيا نيابة عن اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك)، بخصوص خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي (AFI-CIS)، أشارت اللجنة إلى التقدم المحرز في الخطة والتحديات المتصلة بها والمساعدة المقدمة لها إلى جانب فوائد تلك الخطة المصممة لإيجاد مجموعة من مفتشي السلامة الإفريقيين. وأثنت اللجنة على عملية تبادل الخبرات التي سمحت بها لجنة أفكاك من خلال إدارة وتنفيذ المشاريع الخاصة بالمفتشين، وأيدت التزام الايكاو بمواصلة الخطة. وفي حين لاحظت اللجنة أن دولا بعينها قد قامت بالفعل بحشد المفتشين للمشاركة في خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، أهابت بجميع الجهات المعنية أن تدعم الخطة بتقديم الموارد اللازمة لتدريب المفتشين الذين يندرجون تحت لواء خطة المفتشية التعاونية، ولإيفاد البعثات في المستقبل في إطار الخطة المذكورة.

٦-٣٧ وفي ضوء المناقشة، وافقت اللجنة على رفع القرار التالي إلى الجلسة العام توطئة لاعتماده:

القرار ١/٣٧: الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا

لما كانت الايكاو مستمرة في أداء دورها القيادي لتقليل جوانب النقص الخطيرة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي مما يضر بتشغيل الطيران المدني الدولي وباستمرار تنميته؛

وإن تحيط علما بأن الإجراءات التي اتخذتها الايكاو في إطار الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (خطة إقليم أفريقيا والمحيط الهندي) بدأت تظهر تقدما إيجابيا في تعزيز السلامة الجوية في القارة؛

وإن تسجل بارتياح التقدم الكبير الذي حققته الدول الأفريقية فيما يتعلق بتحسين مستوياتها في مجال مراقبة السلامة؛

وإن تقر بأن النجاح في تحقيق كامل أهداف الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا يعتمد أساسا على الجهود التي تبذلها الدول الأفريقية ذاتها؛

وإن تقر بأن العديد من الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي لا تزال، رغم الجهود التي تبذلها، تحتاج في المستقبل القريب، إلى استمرار الدعم الفني و/أو المالي من الايكاو وغيرها من الجهات المعنية للامتثال لشروط اتفاقية شيكاغو وملاحقها؛

وإن تقر بأنه ليس بوسع العديد من الدول الأفريقية، بمفردها، تقديم الدعم إلى نظام وطني لمراقبة السلامة يتسم بالفعالية والاستدامة، وبالتالي ينبغي حثها ودعمها على إنشاء منظمات إقليمية معنية بمراقبة السلامة (RSOOs)؛

وإن تشير إلى التوصية ٥/٤ للاجتماع الإقليمي الخاص للملاحة الجوية لأفريقيا والمحيط الهندي بشأن إنشاء وكالات إقليمية للتحقيق في الحوادث (RAIAs) إلى جانب إعداد منظمات إقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) بما يمكن الدول من الوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال التحقيق في الحوادث من خلال التعاون وتبادل الموارد؛

وإن تحيط علما بأن الايكاو تدعم العديد من لدول الأفريقية لإنشاء منظمات إقليمية معنية بمراقبة السلامة (RSOOs) ووكالات إقليمية للتحقيق في الحوادث (RAIAs)؛

وإن تحيط علما بأهداف سلامة الطيران التي اعتمدت أثناء المؤتمر الوزاري بشأن سلامة الطيران الذي عُقد في أبوجا في نيجيريا في يوليو ٢٠١٢ وأيدته الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي في يناير ٢٠١٣؛

وإن تحيط علما بإعلان أبوجا المعني بسلامة الطيران في أفريقيا الذي تم اعتماده خلال المؤتمر الوزاري بشأن سلامة الطيران المعقود في أبوجا في يوليو ٢٠١٢؛

وإن تحيط علما بأن خطط عمل الايكاو التي وضعت لبعض الدول المتعاقدة ستكون بمثابة منطلق لتقديم المساعدة المباشرة، بالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى لحل الشواغل البارزة في مجال السلامة لديها بالإضافة إلى الثغرات الرئيسية الأخرى في مجال السلامة؛

وإن تلاحظ أن المنظمات الإقليمية التي استُهل فيها العمل أو أنشئت في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي سنظل تحتاج إلى دعم الايكاو في المستقبل القريب وإلى أن يتوطد إنشاؤها وتعتمد على دعمها الذاتي؛

وإن تقر بفائدة مواصلة التنسيق، برعاية الايكاو، بين أنشطة جميع الجهات المعنية التي تقدم المساعدة إلى الدول في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي؛

وإن تقر بأن الايكاو ستحتاج إلى موارد إضافية لكي تنجح في الاضطلاع بتوفير الدعم الذي تقدمه للدول في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي؛

وإذ تلاحظ أن المكاتب الإقليمية القوية ستكون محفزاً إيجابياً لتعزيز سلامة الطيران في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي:

فإن الجمعية العمومية:

- ١- **ترحب** بالجهود الكبيرة التي بذلتها الدول والمنظمات الإقليمية الأفريقية لتعزيز السلامة الجوية؛
- ٢- **تحث** الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي التي قبلت خطط عمل الايكاو على الالتزام بتحقيق الأهداف المبينة في الخطط من خلال حل الثغرات الرئيسية ذات الصلة بالسلامة بما في ذلك الشواغل البارزة في مجال السلامة؛
- ٣- **تحث** جميع الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي على الالتزام، بإنشاء المنظمات الإقليمية المعنية بمراقبة السلامة الجوية (RSOOs) والوكالات الإقليمية للتحقيق في الحوادث (RAIAs)، حسب الاقتضاء، وتسريع وتيرة هذه العملية، وتعزيز التعاون في جميع أنحاء الإقليم من أجل استخدام الموارد المتاحة بطريقة مثلى؛
- ٤- **تحث** الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي على الامتناع عن ازدواجية الخدمات المقدمة نتيجة للانضمام إلى أكثر من منظمة إقليمية واحدة معنية بمراقبة السلامة الجوية؛
- ٥- **تحث** الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي على تنفيذ توصيات المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG) واجتماعات الفريق الإقليمي للسلامة الجوية لأفريقيا (RASG-AFI)؛
- ٦- **تحث** الدول وقطاع الصناعة والهيئات المانحة على دعم تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية التي حددتها المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG) والمجموعات الإقليمية المعنية بسلامة الطيران (RASG-AFI)؛
- ٧- **تحث** الدول وقطاع الصناعة والجهات المانحة على تقديم المساهمات، النقدية والعينية، لتنفيذ الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا، **وتكلف** المجلس بالإقرار بجميع تلك المساهمات؛
- ٨- **تحث** الدول الأفريقية والايكاو واللجنة الأفريقية للطيران المدني أن تعالج بصورة مشتركة أوجه القصور في مجال السلامة التي تم تحديدها؛
- ٩- **تكلف** المجلس برصد مدى تحقيق أهداف سلامة الطيران التي حددها المؤتمر الوزاري بشأن سلامة الطيران الذي عُقد في أبوجا في يوليو ٢٠١٢؛
- ١٠- **تكلف** المجلس بضمان استمرار اضطلاع الايكاو بدور قيادي في تنسيق الأنشطة والمبادرات واستراتيجيات التنفيذ التي تهدف بالتحديد إلى تنفيذ المشاريع ذات الأولوية بما يحقق التحسن المستمر في سلامة الرحلات في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي وتخصيص الموارد للمكاتب الإقليمية ذات الصلة وفقاً لذلك؛
- ١١- **تكلف** المجلس برصد وقياس حالة التنفيذ في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي على مدى فترة السنوات الثلاث وتقديم تقارير إلى الدورة العادية القادمة للجمعية العمومية بشأن التقدم المحرز؛
- ١٢- **تحث** الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي أن تدعم إنشاء مكتب لبرنامج لإجراءات الطيران خاص بالإقليم وتقديم موظفين معارفين ومساعدة مالية كمسألة عاجلة للإسراع بتنفيذ مفهوم الملاحه القائمة على الأداء في المنطقة؛
- ١٣- **تعلن** أن هذا القرار يحلّ محل القرار ٣٧-٧.